@ 57 @ ثم يحجون في المحرم عامين ثم يحجون في صفر عامين وكانوا يحجون في كل سنة في كل شهر عامين حتى وافقت حجة أبي بكر رضي ا عنه الآخر من العامين في ذي القعدة قبل حجة النبي صلى ا عليه وسلم ثم حج النبي صلى ا عليه وسلم من قابل في ذي الحجة وقال في خطبته ألا إن الزمان قد إستدار كهيئته يوم خلق ا السموات والأرض .

وروى أسباط عن السدي أنه قال كان رجل من بني مالك بن كنانة يقال له جنادة بن عوف يكنى أبا أمامة ينسىء عدد الشهور وقال في رواية الكلبي كان إسمه نعيم بن ثعلبة من بني كنانة وقال في رواية مقاتل كان إسمه ثمامة الكناني وكانت العرب يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض فإذا أرادوا أن يغيروا قام الكناني يوم منى وخطب الناس وقال إني قد أحللت لكم المحرم وحرمت صفر لكم مكانه فقاتل الناس في المحرم فإذا كان صفر غمدوا السيوف ووضعوا الأسنة ثم يقوم من قابل ويقول إني قد أحللت صفر وحرمت المحرم ! 2 2 ! بتأخير المحرم إلى صفر فذلك قوله ! 2 2 ! قرأ إبن كثير ^ إنما النسي ^ بتشديد الياء بغير همز وقرأ الباقون بالتخفيف والهمزة ومعناها واحد وقرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الضاد على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون ! 2 2 ! بفتح الياء وكسر الضاد ويكون معناه تأخيرهم عمل يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويقاتلون فيه ويحرمونه عاما ولا يقاتلون فيه ! 2 2 ! يعني ليوافقوا ! 22 ! يعني حسن لهم قبح أعمالهم ! 2 2 ! يعني لا يرشدهم إلى دينه مجازاة لكفرهم $ سورة التوبة 38 - 39 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في الجهاد ^ إثاقلتم في الأرض ^ يعني تثاقلتم فأدغم التاء في الثاء وحذفت الألف لتسكين ما بعدها يعني قعدتم ولم تخرجوا وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم أمر الناس بالخروج إلى غزوة تبوك